**تحليل الهرم السكاني في العراق من منظور التنمية البشرية**

**Analyzing the Population Pyramid in Iraq from a Human Development Perspective**

**أ.م. د مهدي صالح دوّاي م. م علياء حسين خلف**

**ملخص البحث**

وفقاً لنتائج الثورات التكنولوجية ، فقد أصبح للدراسات السكانية أهمية كبيرة في دعم جهود النمو والتنمية في بلدان العالم كافة ، ومن هذا المنطلق برزت أهمية دراسة الهرم السكاني في العراق بهدف توظيفه اجتماعياً واقتصادياً من خلال دراسة مكونات وخصائص ذلك الهرم . ومحاولة إدماج تلك الدراسات ضمن ما يعرف بالسياسة السكانية عن طريق تفعيل مكوناتها مع السياسات الاقتصادية والتنموية داخل البلد .

ومما يعزز هذا الاتجاه هو قرب دخول العراق نطاق الهبة الديموغرافية ، إذ تشكل هذه النافذة فرصاً لتحسين المستوى المعيشي ، وخفض معدلات البطالة ، وزيادة مساهمة المرأة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا ، فضلاً عن التخطيط للمستقبل بقاعدة بشرية فاعلة.

ويحاول البحث ان يتقصى مكونات وطبيعة الهرم السكاني في العراق في محاولة لإيجاد المشتركات الملائمة ما بين السكان والتنمية ، ولا سيما مع اقتراب دخول العراق نطاق الهبة الديموغرافية .

وتتجلى اهمية البحث من المنطلقات الآتية :-

1. توصيف الحقائق السكانية في العراق .
2. الاستعداد لمرحلة الهبة الديموغرافية .
3. إظهار الوزن النوعي للسكان في العراق من منظور التنمية البشرية .